وقال حفظه الله قافية التاء

حبا بعض العجم بأبيات بلسان العجم فيها
معان لم يغمرها العرب وسألني نظم
معانيها بالعربي في قافية التاء المكسورة معانيها
في بحر الطويل فقلت

مصنوله الميمون كالسيف صورة ولكن فرند السيف ماء بمزنة
لئن كان يحكي الماء لطفا ورقة فكم هامة في ذلك الماء غريقة
فمن لو أن الجن ليلا تمر في سناءه أذهلها الانس من بعد خيفة
عجبت لخياطون في الحرب نوروا لها بزراع الرمح أبران بهمة
وقد قطعوها بالسيوف وخيطوا بأسهمهم فتوا الجسوم العصية
وعجم ماء زورق الشمس غارق به ونجوم كالحباب بحمرة
فلو أذهبت ريح [illegible] النار أضحت ماء روض بجنة
ولو حل في مصر دخان بلايكم إذن بلغ الانهار حلو بعوضة

ولو أن ملكا راح لثم ركابكم وفوقكم تحت الرجل أهل مكانة
كراسي أو فلك العلى الفسيح لم يصل لتقبيله إلا بأوهام فكرة
مليك علا الأملاك عزا ورفعة يقصر عن إدراكها كل ر[illegible] رفعة
محمود في الأملاك شمس والنجوم متى يبدو سناه [illegible] علت اضمحلت
أقام منار الشرع شرع محمد وقام بنص الملة الحنفية
فعادت دعوة في مصر يا محمد وكل ملوك الشرق طاعت ولبت
إذا ما نسيت عيني سناء علاكم فقد بلغت من نعمي ما تمنت
ورحت كمثل الشيخ عاد شبابه أو الميت يحيا في نعيم وغبطة

وقال أكرمه الله

أي عيش لشيخ متوحد مثل ميت
عادم الانس غريب مبعد من أهل بيت
وله تغنيش تراه للمنايا هيت هيت
ترتجي وتمني بلعل وبليت [illegible] صالح ما فرأيت
وسراج ليس فيه غير نقطة زيت
سوف يلغى عن حياتي كان منه ذيت ذيت

Copyright … University